أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)
برنامج عمل لجنة النطاق العريض

من أجل تعافي أسرع وأفضل

10th ANNIVERSARY
BROADBAND COMMISSION
FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT

أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) برنامج عمل لجنة النطاق العريض

من أجل تعافي أسرع وأفضل

الصمود والنفاذ ميسور التكلفة والاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة

لم تكن شبكات النطاق العريض وخدماتها حيوية للغاية من أجل صحتنا وسلامتنا والحفاظ على استمرار عمل اقتصاداتنا ومجتمعاتنا، كما هي الآن. والتكنولوجيا الرقمية هي البطل الخفي الحقيقي لهذه الأزمة العالمية غير المسبوقة.

ويواصل فيروس كورونا المستجد إلحاق الضرر بكثير من الدول حول العالم وبدأ الآن ينتشر في بلدان ذات مستوى أقل من حيث التجهيز الجيد للتعامل مع حالة طوارئ صحية كبيرة، لذا، لا بد من إجراءات فورية تكفل عدم تخلف أحد عن الركب في الاستجابة الجماعية الإنسانية للأزمة.

ولجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة، وهي شراكة الأمم المتحدة رفيعة المستوى بين القطاعين العام والخاص، ملزمة بتفعيل التعاون الرقمي للحفاظ على استمرار عمل الاقتصادات والمجتمعات ولدعم سكان العالم المعرضين (كبار السين واللاجئين والسكان المشردين داخلياً والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال وسكان الريف والمجتمعات الأصلية، وهؤلاء الذين يقيمون في أكثر البلدان تعرضاً).

وأي وباء عالمي يحتاج إلى استجابة عالمية. ولم تكن المخاطر أعلى مما هي عليه الآن. ونحن نعتقد أن بناء التعاون الرقمي وتعزيزه وتوسيع نطاقه حول الركائز الثلاث الرئيسية للنطاق العريض، من شأنه أن يساعد في تسريع وتيرة استجابتنا الجماعية لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) ويمهد لتعافي أسرع وأفضل استناداً إلى عالم ممكن بإنترنت عريضة النطاق.

ويتعاون أعضاء اللجنة ومنظماتهم بهمة من أجل تجميع ونشر مجموعة من الإجراءات الملموسة استناداً إلى الركائز الثلاث، التوصيلية القادرة على الصمود والنفاذ ميسور التكلفة والاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة، للحد من آثار وباء فيروس كورنا المستجد (COVID-19) وتخفيف الآثار السلبية العاجلة على الاقتصادات والمجتمعات.

وأعضاء اللجنة ملزمون بتأييد وتنفيذ برنامج العمل هذا ودعوة جميع الأطراف – المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية والصناعة والمجتمع المدني والمجتمعات التقنية والأكاديمية – للانضمام إلينا من أجل تسخير إمكانات النطاق العريض لتحقيق استجابة أكثر فعالية لحالة الطوارئ هذه والنهوض بتعافي أسرع وأفضل.

الركائز الثلاث لبرنامج العمل

1. توصيلية قادرة على الصمود

تأمين وتوسيع نطاق بنية تحتية مؤمنة ومستقرة وقادرة على الصمود لدعم السكان كافة، بما في ذلك القائمين على الاستجابة لحالات الطوارئ. وزيادة عرض النطاق واستعادة النفاذ إلى الخدمات عندما يكون ذلك مقيداً، وتعزيز قدرة الشبكات على الصمود وإدارة ازدحام الشبكات وترتيب الأولويات لتوصيلات الوظائف الحكومية الحرجة والخدمات الحيوية ونقاط التوصيل الاستراتيجية (مثل المستشفيات والصيدليات ومراكز الطوارئ ومحاور النقل ...)، وضمان استمرارية الخدمات العمومية التي قد تتطلب التساهل مؤقتاً في اللوائح والتدابير السياساتية الأخرى اللازمة لتسريع وتيرة الاستجابة.

2. النفاذ ميسور التكلفة

زيادة ميسورية تكلفة الخدمات والأجهزة وتيسرها وقابليتها للنفاذ لضمان استمرارية الأعمال والخدمات، ودعم التوصيلية الرقمية لكفالة النفاذ إلى المعلومات وتعزيز التماسك الاجتماعي أثناء عملية حصر المرض والمساعدة على التغلب على المصاعب المالية والتحديات الاقتصادية من خلال تدابير على شاكلة عمل تخفيضات على الأسعار وعلى السعة ومدة الخدمة والأجهزة. ودعم نماذج تمويل بديلة من أجل حلول تكميلية للنفاذ.

3. الاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة

دعم ا لاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت للجميع، وخاصةً للأطفال والسكان المعرضين؛ واحترام الحق في الخصوصية؛ وزيادة الثقة والأمن في استعمال البيانات؛ وتمكين التبادل الآمن للمحتويات الرقمية لدعم التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والزراعة الرقمية والخدمات المالية الإلكترونية والصحة الإلكترونية والزراعة الرقمية والخدمات المالية الإلكترونية وعمليات السداد بواسطة الاتصالات المتنقلة ومنصات الحكومة الإلكترونية؛ وتمكين الشباب وضمان وتعزيز سلامة الأطفال على الخط؛ والنهوض باستعمال النطاق العريض في توفير برامج التعلم عن بُعد لكل الأعمار؛ وتمكين السكان من معلومات صحفية وقائمة على الشواهد وعلمية ذات جودة عن فيروس كورنا المستجد (COVID-19)؛ وتشجيع محو الأمية في مجالي الوسائط والمعلومات لاكتشاف التضليل الإعلامي وتحسين فهم مخاطر تبادل حقائق كاذبة عن الفيروس.

وهذه الإجراءات الفورية المقترحة لمواجهة المرحلة الحرجة من هذا الوباء وإنقاذ الأرواح، سيلزم أن تتبعها استراتيجيات متوسطة وطويلة المدى لضمان التعافي الشامل بصورة أسرع من خلال تدنية الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) والتأهب للتحديات العالمية المستقبلية. ويعتمد التعافي الأفضل على التزام بمسؤوليتنا المشتركة عن التعاون والشراكة وتطوير نماذج أكثر شمولاً واستدامة للتنمية الوقائية ولما بعد الأزمة والتأهب لأي أزمات مستقبلية.

برنامج قصير المدى

إجراءات فورية مقترحة لإحداث الأثر:
التزامات أعضاء اللجنة

الصناعة/القطاع الخاص

توصيلية قادرة على الصمود ومؤمنة

ضمان التوصيلية واستمرارية الشبكات وزيادة عرض النطاق والسعة وقدرة الشبكات على الصمود وأمن الشبكات، بما في ذلك للسكان المعرضين
في أقل البلدان نمواً وفي معسكرات اللاجئين.

إدارة السعة لضمان الاستخدام الرشيد للشبكات.

تقديم خدمات حيوية/طارئة لدعم عموم السكان فضلاً عن القائمين بأعمال الاستجابة لحالات الطوارئ.

تأجير سعة إضافية من المرسِلات المستجيبات الساتلية بتكاليف اسمية للغاية أثناء الأزمات الطارئة.

توفير تراخيص مؤقتة معفاة من الرسوم للبرمجيات من أجل زيادة السعة وحقوق الملكية الفكرية لتقديم الخدمات الحيوية ذات الصلة.

نفاذ ميسور التكلفة

تقديم دعم عيني من خلال تقديم منح بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدمات الحوسبة السحابية والبرمجيات والمعدات وأجهزة المستعملين النهائيين ودعم العمل من المنزل.

تحديد حلول لنقص السيولة والعجز المالي لضمان استمرارية الخدمات.

تقديم تعريفات خاصة للعاملين/الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والأعمال الإنسانية والطوارئ ذات الصلة.

توفير رسائل SMS بالمجان وبأسعار صفرية للنفاذ إلى المحتويات الصحية والتعليمية وخدمات المعلومات الحكومية.

الاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة

توفير سعة إذاعية للتعليم والصحة.

توفير منصات رقمية آمنة ومؤمنة وبرمجيات مفتوحة المصدر من أجل الصحة والتعليم والأمن الغذائي والخدمات المالية والحكومية، بما في ذلك تبادل السلع العامة الرقمية مفتوحة المصدر.

النهوض بالتعليم الجيد ومحتوى المعلومات وخدماتها؛ وتعزيز السياسات المضادة للتضليل الإعلامي وزيادة الشفافية.

توفير تدريب على الإنترنت وأدوات رقمية آمنة للآباء والمدرسين للحفاظ على الأطفال أكثر أمناً على الخط.

تبادل البيانات على أساس طوعي واستخدام الذكاء الاصطناعي لإجراء التحليلات لأغراض الوقاية والرصد وضمان إغفال هوية البيانات.

استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات الطبية.

برنامج قصير المدى

إجراءات فورية مقترحة لإحداث الأثر:
التزامات أعضاء اللجنة

الحكومات/واضعو السياسات/ هيئات التنظيم

توصيلية قادرة على الصمود ومؤمنة

تنفيذ إجراءات سياساتية وتنظيمية من أجل:

- التخفيف المؤقت للقيود على سعة الشبكات وإبقاء الشبكات عاملة وقيد التشغيل (بما في ذلك خفض الضرائب والرسوم وتقديم خدمات بأسعار الجملة والتحرير المؤقت لطيف إضافي يمكن نشره في الحال وتقاسم البنى التحتية واستعمال أموال صناديق الخدمة الشاملة والنهوض بالتجوال عبر الحدود وما إلى ذلك).
- الحفاظ على نفاذ دائم إلى الإنترنت
- دعم الاحتياجات الملحة لزيادة عرض النطاق والتوصيلية التي تشمل المجموعات المهمشة والسكان المعرضين، بما في ذلك اللاجئين.
- تبسيط العمليات الجمركية وتصنيف معدات الشبكات كبنى تحتية ضرورية لضمان استمرارية سلسلة التوريد

نفاذ ميسور التكلفة

تيسير الوفاء بالتزامات الصناعة (وإزالة العوائق) والتوفير العام لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

استعمال أموال صناديق الخدمة الشاملة في دعم توفير النفاذ ميسور التكلفة إلى خدمات الصحة والتعليم والأعمال الإنسانية وخدمات الطوارئ للأشخاص والمجتمعات ذات الاحتياجات الخاصة.

الاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة

توفير توجيهات للمستهلكين وعامة السكان في مجالات تشمل سلامة الأطفال على الخط وحماية البيانات وتدابير الأمن السيبراني.

زيادة النشر الاستباقي للنهوض بالنفاذ إلى المعلومات ودعم المؤسسات التعليمية في تنظيم الفصول التعليمية عن بُعد واتخاذ إجراءات لتعزيز محو الأمية في مجال الوسائط والمعلومات.

برنامج قصير المدى

إجراءات فورية مقترحة لإحداث الأثر:
التزامات أعضاء اللجنة

الأمم المتحدة/المنظمات الحكومية الدولية/المؤسسات المالية الدولية

توصيلية قادرة على الصمود ومؤمنة

حشد الخبرات وتعزيز التنسيق الأفضل والدعم التقني الدولي.

نفاذ ميسور التكلفة

تمويل مبادرات التوصيلية الرقمية الوطنية وتوليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها أمر حيوي من أجل توفير الخدمات الرقمية.

وضع استراتيجيات تسعير ووثائق تمويل/استثمار للمساعدة في تمويل توفير التوصيلية الوطنية في المدارس بحيث يتم توسيع نطاقها لتشمل المراكز الصحية ومحاور الطوارئ وما إلى ذلك.

الاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة

تشجيع ورعاية الشراكات المبتكرة بين المنظمات ومع القطاع الخاص.

دعم المعايير وتوفير الموارد للمؤسسات التعليمية والإعلامية.

برنامج قصير المدى

إجراءات فورية مقترحة لإحداث الأثر:
التزامات أعضاء اللجنة

الهيئات الأكاديمية/المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني غير الهادفة للربح

توصيلية قادرة على الصمود ومؤمنة

تقديم الدعم بالخبرات والبحوث والابتكار والقيادات الفكرية.

نفاذ ميسور التكلفة

توفير محتوى تعليمي على الإنترنت باللغات المحلية.

التدريب على الرعاية الصحية وخدمات الطوارئ وتوفير التدريب من أجل العاملين عن بُعد (خلاف العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات).

الاستعمال الآمن لخدمات الإنترنت من أجل مجتمعات مستنيرة ومثقفة

توفير برامج تدريب على المهارات الرقمية وبرامج لتعزيز السلامة على الخط.

مراقبة وتعزيز الموارد التعليمية المفتوحة وتعزيز بناء القدرات على الخط بشأن القضايا المتعلقة بالمعلومات والتضليل الإعلامي.

التعاون

الصناعة/القطاع الخاص

الحكومات/واضعو السياسات/
هيئات التنظيم

الأمم المتحدة/المنظمات
الحكومية الدولية/المؤسسات
المالية الدولية

الهيئات الأكاديمية/المنظمات
غير الحكومية/منظمات المجتمع
المدني غير الهادفة للربح

ويختار كل طرف معني هذه الإجراءات المقترحة
طبقاً لمستوى تنمية البنية التحتية المقابلة
للمعلومات في كل بلد.

برنامج متوسط المدى

تسريع وتنفيذ التعاون الرقمي والاستراتيجيات والسياسات الرقمية، بما في ذلك الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية وسياسات الاستخدام الأكثر أمناً واستراتيجيات النهوض بتحقيق المزيد من الشمول الرقمي وتحديد الثغرات من أجل الاستجابة الفعّالة والتأهب بشكل أفضل.

الارتقاء إلى مستوى مجموعة العشرين فيما يتعلق بأن تكون شبكات النطاق العريض القادرة على الصمود من الحقوق الأساسية.

تنفيذ تدابير تنظيمية تتسم بالرشاقة والمرونة لدعم تهيئة بيئة رقمية شاملة للجميع وتنافسية.

اعتماد استراتيجيات ترمي إلى تعزيز توفير توصيلية شاملة وميسورة التكلفة للنطاق العريض بتعبئة التمويل والاستثمارات من القطاعين العام والخاص، خاصةً في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

تنفيذ إجراءات وشراكات مبسطة لتعزيز توسيع نطاق توصيلية النطاق العريض والخدمات الرقمية والشمول الرقمي بحيث تصل إلى المجتمعات غير الموصولة والسكان الذين لا يزالون مفتقرين للنفاذ.

التأكيد والتشديد على الأهمية المستمرة للتوصيلية من أجل التعليم والنفاذ إلى المعلومات وتمكين المستعلمين على الخط من خلال محو الأمية في مجال الوسائط والمعلومات.

تسليط الضوء على المجالات التي يكون للتوصيلية فيها دور أساسي في الاستجابة لوباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وتبادل هذه القصص للمساعدة في بناء مجتمعات أفضل وأكثر قدرة على الصمود.

تحديد الشركاء الرئيسيين من أجل التمويل العام لتوصيلية الخدمات الحيوية، بما في ذلك المدارس، واتخاذ إجراءات لجذب مستثمري التمويل المؤسسي الذين يبحثون عن فرص سوقية واضحة.

وتسلط حالة الطوارئ الصحية الحالية الضوء على أهمية الولاية الأساسية للجنة النطاق العريض وبرنامجها المستمر وأعمال أفرقتها المختلفة. وتركز أفرقة العمل الحالية على مجموعة واسعة من المجالات تشمل تحديد نماذج تمويل جديدة للقرن الحادي والعشرين من أجل النفاذ وتوصيلية النطاق العريض؛ وتوسيع نطاق توصيلية النطاق العريض في إفريقيا؛ وتخطيط وتوصيل وتمويل التوصيلية لجميع مدارس العالم؛ واستخدام الذكاء الاصطناعي في تيسير وتعجيل استجابات أفضل للرعاية الصحية؛ ونشر النطاق العريض من أجل تيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص سعياً إلى تعزيز التأهب للأوبئة.

نبذة عن لجنة النطاق العريض

أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسكو في عام 2010 لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة من أجل الترويج لقدرة النطاق العريض على دفع التنمية المستدامة وتسريع وتيرة التقدم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية. وتتألف اللجنة من مجموعة من المتنفذين، بما في ذلك المديرون التنفيذيون وقادة الصناعة وكبار واضعي السياسات وممثلو الحكومات ورؤساء الوكالات الدولية والهيئات الأكاديمية والمنظمات المعنية بالتنمية الإقليمية والعالمية.

وتطور اللجنة رؤيتها ورسالتها من خلال تقريرها السنوي، حالة النطاق العريض، إلى جانب تدخلات متعمقة في القضايا الرئيسية تقوم بإدارتها أفرقة العمل المتخصصة. وتعد أفرقة العمل هذه تقارير «محدّثة» عن التقدم المحرز في مجال النطاق العريض وتنميته والتكنولوجيات الرقمية ذات الصلة وآثارها المفيدة على التنمية المستدامة. والتقارير التالية من أبرز هذه التقارير:

توصيل إفريقيا من خلال النطاق العريض: استراتيجية لمضاعفة التوصيلية بحلول عام 2021 وتحقيق النفاذ الشامل بحلول عام 2030.

التأهب للأوبئة: منع انتشار الأوبئة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الصحة الرقمية: دعوة إلى الحكومات لتتولى زمام القيادة والتعاون بين قطاعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصحة.

الإمكانات الواعدة للصحة الرقمية: مواجهة الأمراض غير المعدية من أجل تسريع وتيرة تحقيق التغطية الصحية الشاملة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

سلامة الأطفال على الخط: تدنية مخاطر العنف والإساءة والاستغلال على الخط.

الفجوة الرقمية بين الجنسين: سد الفجوة بين الجنسين في مجال النفاذ إلى الإنترنت والنطاق العريض واستعمالهما.

التعليم: المهارات الرقمية من أجل الحياة والعمل.

ريادة الأعمال الرقمية.

النطاق العريض لأكثر البلدان تعرضاً.

سجل أداء الرقمنة: ما هي السياسات واللوائح التي يمكنها أن تساعد في دفع الرقمنة.

ربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالعمل المناخي من أجل اقتصاد منخفض الكربون.

تهيئة بيئة مؤاتية لجذب التمويل والاستثمار في البنية التحتية للنطاق العريض.

وكان للجنة أيضاً دور أساسي في إطلاق المبادرات العالمية التالية:

''الشراكة EQUALS''، الشراكة العالمية للمساواة بين الجنسين في العصر الرقمي، وتضم الاتحاد الدولي للاتصالات/مركز التجارة الدولية/رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة/هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

''المبادرة GIGA''، المبادرة العالمية للاتحاد الدولي للاتصالات/صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، لتوصيل كل مدرسة بالإنترنت بحلول عام 2030.

الإعلان العالمي لسلامة الأطفال على الخط.